

العالم الادبي



« خرج الشدقور » وبالفعل فانه اجتنب
الرصاصة بين ستي الملقا ١ وفي اللحظة
عينها تنوعت النغمة وتداخلت الاصوات
وتقدمت في صندوق مفتوح الفم فيها المعزم
الرصاصة واقتل الشدقور على الشيطان
فاصبح الشدقور حبيسا . يلقى حالا في
النهر الى ان يستخرجه سيد سليمان ويصدر
عنه حكمه العدل . ولكن في تلك اللحظة
كان الساحر قد اجتنب نصيبا من الحديد
الوردي فكوى به الجرح بيد كالبرق وان
كانت ربيحة الشواء قد شربها اهل الخلفة
وعرفوا بها ان العملية قد حتمت والشدقور
قد اقصى تماما وحرق بيضه في مكانه !
ثم التفت الطبيب لفراس هردى وصاح
به :
— لقد نجوت ! اخرج الشدقور من
جسدك . وسنسلمك الى احد الرعاة ريثما
تنشط فلتبغني فحاول ان يقوم ولكنه وجد
نفسه غير قادر على ذلك . وكان « اللاما »
قد اشعل شمعنه في مشكاة من الورق الملون
لينير الطريق . واما لاحظ عجز الشاب
ارجعه على الحفة ثم اذن اثنين فحملاه وسارا

هو في طلعه الموكب فاجتار مشى ضيقا
انتهى به الى « حوش » مربع تلقاه صاحبه
لقد وجد المريض راحا . واستعرض
الحوادث الغريبة التي توالى عليه كأنها حلم
محموم . ومع ذلك فهو يعرف انها ليست
حلما ويا ليتها كانت حلم . اذا فيكون
سليم البدن من ذلك الجرح .
وهدت على الجريح بسعة ايام في ضيافة
الراعي الى ان اصبح قادرا على القيام واخذ
يحرك يده بمجهود مناسب واصبح يخرج
امام الحوش يتمتع بالمنظر الطبيعي لذلك
السهل الواسع
واخيرا لاحظ دخانا وابخرة هائلة
المتصاعدة في آخر الافق عن بعيد تعقد
سحبا بيضاء !
— انها ابخرة النهر الاصفر . فان
مجري النهر يقع تحت تلك الابخرة
مباشرة !
ثم حرك الراعي راسه واستأنف :
القية في العدد التالي

لما خرج الجماعة وبقي منفردين قام
الشيخ لاعداد الطعام وهو على بساطه خير
ما يقدم في مثل هذا الضرف والمكان .



والان

أما وقد انتهينا فطالعوا في المقبل

مصادر التاريخ الاندلسي وكيف يجب أن يدرس

مقال شيق علمي بقلم الاستاذ الفاضل بن هاشور

تأسيس مدينة البيروان — أبو العرب التميمي

هل كان مجنوناً : اقصوصة تونسية فلسفية

الح الح الح

العدد الثاني من السنة الثالثة

تونس يوم الاثنين ٧ القعدة ١٣٥٠ — ١٤ مارس ١٩٣٢

في هذا العدد :

الانقلاب بالجامع الاعظم

مصادر التاريخ الاندلسي

مقال شيق علمي بقلم الاستاذ الفاضل بن هاشور

امراتنا التونسية

أبو العرب التميمي

هل كان مجنوناً : اقصوصة تونسية فلسفية

كيف تعيش مائة عام

الح الح الح



الآذان والقرآن بالتركية والاله لالة بالقبة في جامع يا صوفيا (البيان في الصحيفة ١٨)

أبو العزب التميمي

مناسبتهم وواحد عشر قرنا

من مسامرة الاستاذ الاديب السيد محمد النخلي بقاعة الخلدونية

بعد قرن من تأسيس القيروان ولدموءرخ من الحديث ولذلك فلم يكن ابو العرب موقفا حاسما في تأييد ابي يزيد الخارجي رجالها الذين بعثوا النور الاسلامي والعربي ليكون الا محدنا فقيها فبدل مجهودا عظيما في كامل افريقيا الشمالية ولم يكن في اجداده في خدمة السنة يدل على ذلك اسماء تاليفه من انصرف للعلم بل هو من عائلة اماراة التي وصلتنا اسماؤها ومعرفته بنصوص ذائعة الصيت الان العصر الذي كان يعيش فيه ابو العرب قد تآثر بالعلوم فاشاق ابو العرب لتلقيها مخالفا في ذلك رأي امه التي «تطلب منه ان يكون مثل ابيه السلاطين» بل حتى في سيرتهم وحياتهم ومعارفهم وان كان ابوهم غير بعيد عن المعارف تماما ومداركهم ولذلك نجد له طبقات علماء وبعد تمام الفتح العربي لم يبق لاهل الحرب من عمل عظيم يقومون به الا احماد افريقه وليس لنا منها الا كتاب علماء افريقه الثورات وبقي على الفاتحين ان ينشروا الدين والعربية وهو عمل العلماء واهل الفكر وفعلوا لم يمض زمن كثير على الفتح العربي حتى نجد الفقهاء تكاثروا وحازوا على مقام مرتفع وكادت ترجع اليهم جميع الامور ونجد الاسلام قد استقر في المغرب عامة حتى في القبائل البربرية الاكثر بعدا عن القيروان وزادت بينهم مذاهب عديدة وكادت ان تثير على المسلمين شها فشمروا الفقهاء لتدوين احكام الاسلام واستمداها دين الاسلام فقد كان ابو العرب سياسيا ووقف



احياء التاريخ الاندلسي

من مصادره العربية

ليس في نواحي الحياة العربية ناحية أكثر غموضا وأقل دراسة من ثمانية القرون التي قامت فيها مجزرة الاندلس حياة عربية لها صبغها الخاصة ومحف بها ظروفها المتميزة . ما جعلها تغار تمام الغيرة الحضارة العربية الشرقية التي كانت تنافسها وتنافسها السلطة الادبية على العالم العربي فتقسمها اياها ولما بدأ الشرق يتحرك لنهضته الحديثة كان من أهم ما قام به ان أرو لظوء الوجود المصادر الصحيحة المعتمدة في نشر حياتها الغابرة وتصوير حضارتها من نواحيها المختلفة فيجب على المغرب وقد هزته ما هز الشرق من نفحات النهوض ان يقوم بخدمة هذه الحضارة العظيمة التي كان لها في المغرب عموما وتونس خصوصا المهد والظفر ثم اللحد والوارث وهي حضارة الاندلس وخدمتها لا تتصور الا بنشر ما تركها والعمل لتعميم المعرفة عنها في طبقات مطالعي العربية ، وأقرب طريق نصل منه للعرض الطارب هو ان رسم أمام المستعدين لهذا العمل الجليل برنامجا واحدا تتوحد جهودهم في سبيل العمل لتحقيقه فتكون به خدمة للتاريخ الاندلسي من نواحيه كلها بنشر المصادر ذات القيمة الفائقة بدقة معلوماتها

وغزواتها وعمومها حتى لا تتفرق الجهود عتبا أو تنصب لناحية واحدة يعمها خصب الدراسة والتدقيق والانتشار في حين تموت اختها جديا وقحطها وافقاروا لشعاع البحث والنشر هذا البرنامج يجب ان يكون المقصد الاسمي منه التوصل في اقرب مدة ممكنة قراء العربية من مجموعة خاصة بحياة الاندلس تصورها من نواحيها كافة مجموعة من المصادر الاصلية تقدم لقرائها اقسامات تحت كل قسم الجملدات الضرورية للاحاطة به ويجب ان يكون الطبع علميا ذا قيمة موفيا بالحاجة من حيث الصحة والضبط مستوفيا ما يحتاجه المطالع من فهارس مدققة مهذبة وتعليقات عامة موضحة وجميع هذه الصفات مستوفى في الكتب المطبوعة بأوروبا بمثابة المستشرقين لولا ما ارفع بها عن متناول العموم من ارتفاع أمانها وقلة نسخها فأصبح غالبها بمنزلة النسخ الخطية في العزة والندرة فلي الذين يتوفقون لاراء هذه الفكرة ا حيز العمل ان يحملوا مطبوعات داو الكتب المصرية مثلا بمحتدته في جمعها بين خصال الانقان وقربها من متناول العموم والتوصل لانتخاب الكتب التي تكون هذه

المجموعة ليس أمرا هينا فهو يتوقف - طبعاً - على استقصاء ما في الخزائن العامة والخاصة من المصادر الاندلسية ومقارنتها وانتخاب اكثرها جملاً للشروط

وفي هذا العمل تمكن الاستعانة بمجربة في أسماء الكتب التي هم تاريخ الاسلام بالاندلس والمغرب كان حررها العلامة الاسباني الشيخ قدارة بقصد البحث عنها في خزان المغرب واسبانيا طبعت في حدود سنة ١٩٠٠ وكان قبل ذلك قد قام بنشر سلسلة من كتب التاريخ الاندلسي

منها كتاب تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي وكتاب الصلة لابن بشكوال وكتاب التكملة لابن الابار وكتاب المعجم له وغير ذلك

فلاشيخ قدارة يرجع الفضل في وضع الحجر الاول لهذا المشروع الذي نود انجاز

وفي ظل هذا العمل النسيب تقوم اليوم مكتبة «قنر» الشهيرة بباريز بنشر مجموعة نصوص تتعلق بتاريخ الاسلام بالاندلس والمغرب كان فيها للعلامة المحقق الشيخ لافي برفضال مدير معهد المباحث العالية المغربية برابط الفتح اليد الطولى

وهذه جريدة في أسماء كتب انتخبناها من بين ما رأينا من المخطوطات والمطبوعات يمكن ان تكون منها المجموعة المطلوبة سواء كان الكتاب كله او قطعة قد نبينها . ولا ندوي لمل البحث والتفتيش بكشفان عن كتب أولى لتكون المجموعة وأوفي بالشروط ونقسمها الى أربعة أقسام - ١ - جغرافية الاندلس - ٢ - الحياة السياسية - ٣ - الحياة الادبية - ٤ - الحياة العقلية .

جغرافية الاندلس

لا يوجد كتاب خاص بجغرافية الاندلس كاف لتصوير الاوضاع وتقسيم ممالكها وأممها ولكن يمكننا تصور مجموعة تخطيطية بالاندلس من كبار جغرافيين العرب تسد هذا الفراغ في المكتبة الاندلسية . ولدينا أربعة مصادر اذا اقتبسنا ما يتعلق بالاندلس منها أمكننا ان نسد الحاجة بصدار :

(١) كتاب في وصف أرض الاندلس وتقسيم أقطارها وأقاليمها وسكانها يشتمل على :

(أ) قطعة في وصف أرض الاندلس من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري المولود بقرطبة والمتوفي بها سنة ٤٨٧ (طبعت القطعة الخاصة منه بوصف المغرب بعنوان الشيخ دوسلان بالجزائر سنة ١٨٥٧ وأعيد طبعها سنة ١٩١٠) لم يطبع كاملا ولم تقف عليه مخطوطا محتاج للبحث عنه بالخزان المغربية

ب - قطعة في وصف الاندلس من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشراف الادريسي (وهو كتاب تم تأليفه سنة ٥٤٨ وصاحبه اندلسي نشأ بقرطبة) أهم فيه بوصف أرض الاندلس وتقسيمها وقد كانت نشرت القطعة الخاصة منه بالاندلس والمغرب بعنوان الشيخ دوزي وطبع ملخصه لابي الحسن البكري مرتين سنة ١٥٩٢ برومية وسنة ١٨٦٦ بليدن

توجد منه نسخة خطية رفيعة ذات خرائط بدار الكتب الكبرى بباريس

ج - وصف مملكة الاندلس من كتاب مسالك الابصار الى ممالك الامصار لابن فضل الله العمري كتبته سنة ٧٣٨ وهو الباب الخامس

عشر من القسم الاول منه موجود ضمن نسخة بمكتبة الشيخ ابن عثور التي كان العالم المحقق الشيخ حسن حسني عبد الوهاب اقتطف منها نسخة نشرها بتونس

ه - مقدمة الاحاطة في اخبار غرناطة لابن الخطيب فيها وصف آخر ما بقي المسلمين من الاندلس . وهو كتاب عزت نسخته الكاملة فلا تعرف منه الا واحدة بمكتبة برلين واخرى موزعة بين ثلاث مكاتب عرقا وغربا . وبها بدار الكتب المصرية ، وبها الثاني بمكتبة الاسكندرية ، ونصفها الاخير بدار الكتب بباريس . ويوجد الجزء الاول منها أيضا بمكتبة الشيخ ابن عثور

وقد جعلها قسمين الاول في وصف غرناطة وعملها وفي معاهدها وممارستها ، والقسم الثاني في التراجم . والاول بمنزلة المقدمة للثاني وهو الصالح لارضنا (يوجد ضمن القطعة الماشورية) .

الحياة السياسية

يمكن ان يتكون هذا القسم كما يلي :

(١) جزء في تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى مبدأ الاستبداد على الخلفاء الامويين من حجابهم العامرين (سنة ٣٩٠) من البيان المغرب لابن عذاري

نحدث أبو العباس احمد ابن عذاري المراكشي - فيما ينقل عنه في تقييدات الحاج الحياط القادري - انه خص جزءا

من كتابه البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس والمغرب وهو الجزء الثاني من تقسيمه الاصلي في خبر جزيرة الاندلس من حين فتحها ومن وليها ابي أمية ثم من وليها منهم وذكر الدولة العمارية الى أن قامت الفتنة

والثالث : ولكن هذا الجزء لا يوجد ملحقا والمقدار الذي نحتاجه هنا منه (الى سنة ٣٩٠) موجود فيما طبعه من هذا الكتاب العلامة دوزي بليدن سنة ٥١ - ١٨٤٨ في جزين

(٢) مجلد في تاريخ ملوك الطوائف من سنة ٣٩٠ يشمل :

أ - جزء البهائم المغرب الذي فصل طور الانتقال من الخلافة الى الطوائف بادق بيان توجد منه نسخة خطية فائقة بغاس في مكتبة السيد الشريف العلامة الشيخ عبد الحمي الكتاني وهي التي نشرها الشيخ لافي برفضال بباريس سنة ١٩٣٠ تنتهي الى سنة ٤٦٠

ب - ملخص من تاريخ ابن خلدون في استيفاء دول الطوائف ومبدأ تغلب الاسبان ومقارنة الفوتين وذكر المتنبيين والموحدين الى انحصار ملك المسلمين في غرناطة على عهد الدولة النهرية

(٣) مجلد في تاريخ مملكة غرناطة من انحصار ملك المسلمين فيها الى سقوط الاندلس يشمل :

أ - المدة البدوية في الدولة النهرية لوزيرها اسان الدين ابن الخطيب تنتهي الى سنة ٧٦٤ وهو كتاب قيم طبع بمصر سنة ١٣٤٧ توجد منها نسخة فاسية بتونس بمكتبة الكتاب المؤرخ العالم الشيخ محمد ابن الطوحي

ب - جنة الرضى في التسليم لما قدور الله وقضى كتبه الوزير أبو يحيى محمد بن عاصم الملقب بابن الخطيب الثاني ومملكة غرناطة الاسلامية على آخر ومق وهو غريب نادو لا نعلم من امره هيتا الا ان الشيخ أبا العباس البقية بصحيفة ١٠

امراتنا التونسية

منذ ثلاثين حولا نال سيد من سراق القوم مجلة (السعادة العظمى) لصاحبها العلامة الاستاذ الشيخ محمد الحضريين الحسين «هل صوت المرأة عورة؟» فكان ذلك السؤال على بعد مولده وعلى صدور من احد حريجي المدارس المحنكين مباشرة بالحياة المدنية في عمومها كانه يتكهن للمرأة التونسية بمصير لا يتفق والحالة التي تعيشها في وفته وكأنه يستلفت بسوءاله هذا الانظار الى وجوب عرض مسألة المرأة ككائن يملك بعض استقلاله ويشير من طرف خفي الى وجوب معالجته باعادة النظر في جوهره حتى يتم علاجه في حدوده الطبيعية



هذا الدهر قد تقدم خطواته وعمل عمله من الوقع الحسن بنفوسا الشيء الكثير في احتكاكنا بالمدنية وهاجمتا لإنقلابات وانعام الحضرة العلية على الانسة الزهرة الشرقية في مصر وغيرها بصحفها وكتبها فكان لهذه الجمعية اكبر اثر في تطوير احساسنا وعواقلنا نحو امراتنا حتى ايدل كل هذا دلالة واضحة على استحساننا الجديد لاستقبال امراة تونسية اصبحنا من حين تآخر نرى انرا واضحا في خروج المرأة من المألوف نقابله طورا كانت فردية في بابها فهي في الواقع مارالت بمهوتين وتاردهم ثلثين بها وتفاعلا يشهدان باستعداد وبهيب لي ان واحد ولكن المرأة الجديدة كانت احدث في الظهور بيننا ونحن قابلين بذلك التطور في مجموعنا مهما كانت اقويلنا ونهجتنا

فعدراء «النديم» ومكاتبات «الصواب» جمعية النسوة المسلمات واحتفالها لأول مرة و«الوزير» الغراوات كانت موضوع حوار هادي رضى وكذلك سفر السيدة حبيبة المنشاري الى فرنسا على متن طائرة كان محل استغرابنا ومبارحة الاسة توحيد ابن الشيخ وهي الفتاة الاصيله من عائلة عريقة في المجد شديدة التحفظ - الى باريس لاستكمال علومها العالية والنخوص في الطب كان له قلاتي المحامي المعروف وصاحب اليد العاملة والاحسان وتخفيف نكبات الانسان تالفت هذه الجمعية من فضليات النساء المسلمات التابعت لعائلات عرف رجالها بالمشاركة في الحياة العامة واسندت رئاستها الى السيدة الفاضلة فاطمة قلاتي عفيفة السيد حسن علومها العالية والنخوص في الطب كان له قلاتي المحامي المعروف وصاحب اليد العاملة والاحسان وتخفيف نكبات الانسان تالفت هذه الجمعية من فضليات النساء المسلمات التابعت لعائلات عرف رجالها بالمشاركة في الحياة العامة واسندت رئاستها الى السيدة الفاضلة فاطمة قلاتي عفيفة السيد حسن علومها العالية والنخوص في الطب كان له قلاتي المحامي المعروف وصاحب اليد العاملة

اصلاح التعليم الزيتوني

بالمجلس الكبير

تتم بحمات الدكتور الثلاثي

شيخ لادارة المعهد - احداث خطط مدرسين عاليين - ترفيع في المرتبات
٤٠٠٠٠٠ ف تصاف لميزانه - اساتذة للعلوم العصرية - محل جديد للعلوم
الحديثة - فروع حيه بالافاق تحسينات صحية بمساكن الطلبة - شهادة المعهد
تسد مسد البكالوريا في معاهد فرنسا



الدكتور محمد الثلاثي

بلغنا يوم الاحد ان جناب مدير الداخية تقدم للجنة المالية بالمجلس الكبير يوم السبت بالبيانات عن اصلاح التعليم الزيتوني . فراينا ان نفوز لقراءتنا بحديث عن هذا الامر الهام الذي طالما قامت المظاهرات وكنت العرائض للوصول اليه حتى اننا لما تشككت الوزارة الجديدة تمنينا في عددنا السالف الذي هنيئناهم فيها « ان تكون اصلاحات المعهد الزيتوني اول الخطوات » . فلم نر بدا من استقاء الخبر من احد « كبارنا » وعليه فقد قهصدنا مصحة الدكتور الثلاثي البارحة على الساعة السادسة . ومع انه كان مشغولا في امور هامة مع الاستاذ قيما المحامي فقد بادر لاستقبالنا باهتمامه المجهود ودون مقدمات ولا ملاطفات اخذنا ورقا من فوق مكتبه وبدانا الاستجواب .

جئناكم لنقوم للفكر العام معلومات على مسالة دور المجلس الكبير في اصلاح المعهد

بلغنا يوم الاحد ان جناب مدير الداخية تقدم للجنة المالية بالمجلس الكبير يوم السبت بالبيانات عن اصلاح التعليم الزيتوني . فراينا ان نفوز لقراءتنا بحديث عن هذا الامر الهام الذي طالما قامت المظاهرات وكنت العرائض للوصول اليه حتى اننا لما تشككت الوزارة الجديدة تمنينا في عددنا السالف الذي هنيئناهم فيها « ان تكون اصلاحات المعهد الزيتوني اول الخطوات » . فلم نر بدا من استقاء الخبر من احد « كبارنا » وعليه فقد قهصدنا مصحة الدكتور الثلاثي البارحة على الساعة السادسة . ومع انه كان مشغولا في امور هامة مع الاستاذ قيما المحامي فقد بادر لاستقبالنا باهتمامه المجهود ودون مقدمات ولا ملاطفات اخذنا ورقا من فوق مكتبه وبدانا الاستجواب .

جئناكم لنقوم للفكر العام معلومات على مسالة دور المجلس الكبير في اصلاح المعهد

قصة من قصص الحياة

هل كان مجنونا

المدنية - مع الكثيرين من النونسين فان عظمي عليها لا يمت لهذا الامر الهام بسبب اتعلمون لماذا قتلنا لا فقال ولا انا ايضا . ثم افرغ نلني كاس من الماء في فمه وقال : ولا اشارك الاجوار في عظمهم عليها بدعوى

ان بنتها تعنون المكاتب وترشد موزع التلغرام الى ما يريد لا تقطاعي عن المراسلة من زمان . ان الذي يسوقني من امر كاترينة بنوع خاص ويجعلني في غير مواعيد النوم احيط جورتها بظروف التخفيف هو استمتع صاحبة هذا الديك بمبدأين اثنين . ان كاتورينه بصفتها تاجرة في الحليب والخمرة قد التزمت - رعاية لحرمة حرفائها - بان تباع الحليب خارج باب المحزن وتبيع الخرمة داخله هذا من جهة . ومن جهة اخرى هي تعامل بالطلوق في الحليب اما الخرمة فلا تسقيها لمن لا ينفع الثمن سلفا الا يدل هذا السلوك على انفعال كاتورينه بمبدأين ظاهرين في حياتها مع الناس . انني احن للمباديء كلها ولجميعها في نفسي مركز ممتاز ولكن بسوء حظي او لحسنه لا اعتق ولا مبدا واحدا وان كنت في الواقع اعتنقتها كلها . والسري في هذا انني سمعت عنها الكثير وقرات عنها الاكثر فاعجبت بها جميعا ولم اجسر على التفضيل بينها فكيفي ان اشتر بالتساب احد لمبدا لانيله عظمي وجريا على هذا المبدأ وحده رايت كاتورينه خليفة بعظمي في غير ساعات صياح ديكها .

وسرعان ما تاوه وقال : قد تقولون انني

البقية بصحيفة ١٢-٢٣

لا انساء وهو يقبل يتعجل مشيته وكان رجليه تنغرف الخطى اغترافا مما يخيل للنظر انه يتطلب ما يفوت بفوات وقته وما هي الا دقيقة او اثنتين حتى بلغ واجهة المقهى ودار بجملته نحو الجموع المتراحة ولا اعلم كيف اجتازها حتى بلغنا وقذف بتحية كمن يلقي امرا وارتمى على كرسي كما صادف وتأتى . جلس الى ثلاثتنا ونحن من معارفه او احبابه ولكنه بقي ساكنا الى نفسه يستقبل الفضاء ويحدق بالدخان المتصاعد من سقارته الدائبة كمن يقرأ سطورا متداخلة او يفتق رسوزا غامضة . هو عزيزنا - س - كلنا نجبه ونحترمه رغم غموضه وشذوذ امره . ولعلنا لا نحب منه الا مجلسه لانه قد يدير على ملئه بالكلام ولا نحترم . الا اراءه لانها غريبة عن المألوف . دام ودمنا في الجلسة الجديدة على ذي الحال وكان رغبة ثلاثتنا في قتل الوقت بالحديث قد أنست من جلسنا الرابع مشجعا على فلق سحابة سكون يثقلنا استمراره ففاتحه احدنا قائلا : هل من جديد يا صاح ؟ فدار في هيئة الجاد وقال كل جديد لمن يريد ان يتجدد . ولكن اسمعوا الي : انني لا اهتم احيانا بالتجديد لان غليان دمي يزيد راسي دوارا اشعر منه بشدة الحاجة الى الفراغ واذا ما قبت الفراغ فلا

اعني الا النوم وحده ونوم النيل فقط لانني لا استطيع النقلة ابدا الا قولوا بعيشكم ما العمل اذا ما حرمت النعاس بالليل ؟ اليس من واجبي ان اعرض ما اقتدته من الراحة بالليل بتعسيلة النهار ؟ ولكنني لا احب نوم النهار ارايتهم العجب ! وبعد جرات من القهوة قال : لا اعلم ما اذا نمت البارحة والغالب على الظن ان البصحة فاجتاني وانا اأخذ في التناوم . لكن الذي اتحققه فوق ذا وذلك ان ديك كاتورينه يستحق الشنق . وقد نصحت اليها غير مرة بوجوب نقله الى الريف لان صياحه لا يسهه الا الفضاء الاوسع فكان جوابها على الدوام واحدا وهو انه المنبه الوحيد لنومها الثقيل ولولمما استطاعت استقبال مورد الحليب في وقته الباكر من ليالي الشتاء الباردة الثقيلة والظاهر ان ديك كاتورينه ينه الكثيرين الى مراجعة اوقاتهم فقد كان المرحوم والذي ينهي نوافله كلما صاح هذا الناعق ويقول ان هذا الديك حجة التوقيت .

انني والله لولا هذا الديك اللعين ما فاتحت كاتورينه بكلمة ليس لانها جارتنا فحسب لان هذه الجورة ستدوم بالرغم مني ما دامت ارملة احد المقاتلين بالحرب الكبرى ورغم اعترافي سلفا بان زوجها قاتل لغاية واحدة - هي تحرير الشعوب وحماية

الايت الشباب يعود يوما فاجره بما فعل المشيب

كيف تعيش مائة عام

تقدم الحكيم فانسان نسفيلد للاجتماع الاخير لحكماء ابريطانيا العظمى باكتشاف اهتر تجربته العالم الطبي قاطبة .
وقررت الجمعية دراسة هذا المصل العجيب بواسطة لجنة خاصة ستوزع على مختلف المستشفيات وتترقب نتائجها الغربية والتي نوه بها حضرة مكتشفه الحكيم .
فقد ابان الحكيم نسفيلد ان هذا المصل له خاصية عامة هي تجديد شباب الغدد البشرية بحيث تشغل لمدة طويلة فيتعدل سير البدن حتى كأنه في عصفوانه . ويقول هذا الحكيم « ان مصل الكسان » سيجعل معدل العمر البشري بين ١٠٠ و ١٢٥ سنة ومع ذلك فانه يقضي على جميع مظاهر الشيخوخة من ضعف البدن الى ضعف المدارك والحافظة .
وها نحن نلخص تقرير بعض زملاء الحكيم من اطباء لندرة عما اختبره بنفسه لمفعول هذا المصل السحري في مريض عمره ٦٧ سنة بداه الهرم منذ عدة سنين ٤٠ بدءا علاجه بهذا المصل فلقح به ١٥ مرة . قال الطبيب .
« ظهر تغير كلي على حالة المريض .
حيث عاودته مظاهر الشباب فانطمت تكاميش الجلد وانطلقت أساريره ونشطت

« دار العرب للطبع والنشر »
لصاحبها : ز . السنوسي
نهج السيدة عجولة ١٢
تونس

نحتاج لنوابغات يتولون
نشر مطبوعاتها وخدمة
الثقافة العربية في الشرق
عموما والمغرب خصوصا

امراتنا التونسية

تابع ما بصحيفة

وتسيير اعمالها على اختلافها كان بجهود المرأة وحدها وان هذا المجهود النسائي يشعر بحق الانفراد في العمل لاحواته في الدين والوطنية فقد جاء في خطاب الانسة وسيلة بن عمار - نحن نشتهي ان تكون اجتماعاتنا مستمرة ولا يكون ذلك الانكسار جمعية خيرية نسائية تقوم بما يلزم للمرأة من الاعانة - فابن للرجل ان يتشخص حالة تلك الام العيسة ولكن ما حث جلدك مثل ظفرك - كما جاء في خطاب السيدة ن . ابن مراد انه اول اجتماع برزت فيه المسلمة من خدرها للمشاركة في الحياة العامة - ان هذا الاجتماع المبارك سيكون ان شاء الله تعالى فاتحة عصر زاهر للمرأة التونسية في الحياة العلمية

ومما يزيد هذه الصراحة ايمانا بصدق ارادة المرأة التونسية في اندخول في الحياة العامة ان ثمانية الخطيبات من بيت العالم الكبير الشيخ محمد الصالح ابن مراد صاحب كتاب يبحث عن حال المرأة المسلمة تحت الطبع

ونحن نرحب لمقدم جمعية النسوة المسلمات ونرجي ابداء رأينا في موضوعها الى حين اتصالنا بقانونها ودراسه

« تنبيه » صودق المرأتين مأخوذتين عن كليشيات كتاب « تونس الاجتماعية » الذي صدر اخيرا وقرضناه في العدد السالف .

المؤتمرات

المؤتمر الحافيه

يشعر الصحفيون قبل كل فريق سواهم بقيمة الترابط والنكافل فتراهم ينظمون في كل وحدة لغوية او وطنية مؤتمرات دورية يتبادلون فيها مظاهر الانعطاف والاخوة على اختلاف اجزائهم ومذاهبهم وفي الحقيقة فاننا لنود ان نرى صحفيي العربية يعمدون لمثل هذه الوسائل الناجعة حتى يزدادوا تعارفا وفربا من الغاية العليا التي يسعون اليها خصوصا والافكار العربية من التباعد ونشتت الحالات السياسية والادبية والاقتصادية على ما هي عليه .

على اننا نعرف ان الصحافة المصرية قد توفقت لتنظيم مواعيد شهرية تجتمع عليها لتوطيد علاقات العائلة الصحفية برغم التناحر الكبير الذي يقوم بين فئاتها حسب اغراض احزابها المتباينة الا ان الامر له صبغة محلية بحيث فتمتى توفق لضم الرابطة الكبرى

تنبؤنا : زعيم الصعاليك

قال سنوكا عن نفسه « انني خليط من ثلاث ثقافات » يهودية وسلوفاكية والمانيية وهو من زعماء الشعراء المتصليكين وقد مارس الصعلكة منذ نعومة اظفاره فشب عليها وعرف جميع ادوارها واطوارها يدعو الشعوب قسامة للتخلص من هذا

مؤتمر الصحافة اللاتينية

منذ ١٠ سنوات توفق بعض الصحفيين الفرنسيين في دعائهم لتكوين مؤتمر عام بين اعضاء الصحافة اللاتينية اى الصحف التي تصدر باللغات المشتقة من اللغة اللاتينية وهي اليوم تتالف من « الفرنسية ، الاطالية والاسبانية والبرازيلية والبرتغالية ومعظم امريكا الجنوبية والبلجيكية والرومانية » وفي السنة الفارطة كان حضرة الزميل الكبير الاستاذ تقلابك صاحب جريدة « الاهرام » الغراء في باريس ابان انعقاد الدورة التاسعة لذلك المؤتمر فاعتنهم فرصة لدعوته للاجتماع في دورته العاشرة بمصر خدمة لاداعه اسم بلاده وتوفق لتنفيذ ذلك في اواسط الشهر الماضي حيث حضر ٦٠ صحافيا من مختلف البلاد فاقامت لهم الحفلات من راسه الوفراء والاحزاب المصرية فضلا عن حفلة « الاهرام » الباهرة

مؤتمر صعاليك الادباء

قرر مجلس السعة لجامعة « الوحدة العالمية للاخوان الاحرار » عقد الاجتماع الثاني لهاته العصابة في عاصمة باريزاواخر ديسمبر الفائت

وكان الاجتماع الاول قد انعقد في الصائفة قبلها بمدينة فيينا عاصمة النمسا من تسعة المؤسسين لاغير .
بينما نرى الامر قد انمر في ظرف هذا الحول حيث حضر هذا الاجتماع الاخير نواب عن صعاليك الادباء من ٢٢ مملكة من اقصى جهات المعمور وكان هذا الاجتماع تحت راسه الشاعر المتشرد الشهير « سونكا » وهاته العصابة تحترز احترازا كبيرا في اجتماعاتها وقبول اعضائها وعلى ذلك فقد كان ما يبلغ الصحافة عنها نزر يسير على ان اهتمامها اليوم موجه لجمع كلمة الادباء المتصليكين وتكوين وحدتهم وربط اواصرهم هذا وقد اعلن المؤتمر اخيرا بانهم قرروا ان يكون المؤتمر المقبل بمدينة كلكتوته العاصمة القديمة للهند الانكليزية في اوائل سنة ١٩٣٣

وطارده البليديات والحكومات حتى اصبح المتشرد فنا من فنونه فلاغربة اذا كان من خطر الصعاليك انتقاها ونورة على النظام الحاضر فقد سافر وجاب جميع البقاع فلم يجد لنفسه مكانا تحت الشمس ولا مستقرا اصبح ركنار كينا « للحرس الاحمر » وانتخب سنة ١٩٢٠ نائبا شيوعيا وكان يعمل كمجاهد هذا جبار بشعره السياسي والاجتماعي

قرن غوط

تسعد الاوساط الادبية الالمانية لانه سال
بذكرى مرور مائة عام عن وفاة الشاعر
الامامي الفد «غوط» الذي مات يوم ٢٢ مارس
١٨٢٢ وقد عرفه فراة العربية بمانشرت
له صحنها وماكتبته في ناله جميع المجالات
التي تهتم بترقيق الثقافة العامة في
العالم العربي ثم برواياته «الأم فتر» «سي
نرجس» عن القرنية الاسناد احمد
النزاع اسناد الادب العربية بالجامعة

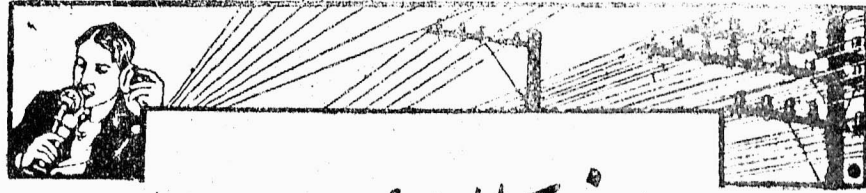
الاميركية ترجمته ادبية بديعة ثم روايته
«ناوست» التي ترجمها خيرا معتمد عوض
محمد الاسناد المساعد بكلية الاداب بالجامعة
المصرية ترجمته حربية راسم لغتها الالمانية
فمدينة فيمار التي مات فيها الشاعر على
قدم وساق تستعد لحفلاتها بذلك اليوم
وفرنكفور حيث ولدت اجتذبتا من
مارس ولاختتمها الا ٢٨ أوت تريح ولادته
وسكون ذلك اليوم الحثافي يرما مشهور
يجتمع فيه الادباء من اطراف المعمور وتورج
فيه جائزة «غوط» اما مديب ماربا فستحفل
بازاحة الستار عن تمثال ضخم لاسم بلديتها
فاين ذكريات ابن خلدون وابن رشيق
واضا النقد الابي والتاريخ ياتونس !

الاندلسية من ناحيتها المفصلة تم المجموعة
الاندلسية

فلهذا البرنامج لفت اظار رحمة الله
وعسى ان لا نعلم بل رجال تونس
لذيدة وتحقق اسما في اوقاف بحرق

الاندلسية

بعض ابن عاشور



في عالم الأدب

جائزة كتاب

افريقيا الشمالية لسنة ١٩٣١

اجتمعت اللجنة العاملة لجمعية كتاب
افريقيا الشمالية يوم ١٦ الجاري لمنح الجائزة
الادبية لسنة ١٩٣١ فوقع الاجماع على
قسمتها سوية بين خمسة من الكتاب لما بعثوا
به من نتائج افكارهم :
« اخوة العطور » بقلم جرمان جيلي من
سيدي ابن العباس بالجزائر
« ليلة شتاء » بقلم اولقا تاكسية من فينا
« الشاهد النزيه » بقلم بول رايس رئيس
محكمة الاستئناف بالرباط المغرب

« فطومة » بقلم لويز دينيه من سوق
وقررتها الصحافة اليهودية بفرانسا وترجم
« مقلات » بقلم ارماند مارجي من
فياناريل

بجي بن عاصم
ذكر لقري في ازهار الرياض اجمعه
ذبل للاحاطة ونقل عنه كثيرا في ازهار
الرياض وفي نفح الطيب ولا نعلم من امره
شيئا ولعل البحث ان يكشف عنه بعض
الجزائن العربية
وبهذا الجدل الذي يكمل لنا صورة الحياة

جائزة قرطاجند الادبية

لسنة ١٩٣١

كان المحرز اخيرا على جائزة قرطاجند
الادبية لسنة ١٩٣١ هو مسير ريفال وهو من
الذين ولدوا بالبلاد التونسية .
ولهذا الكاتب نتائج ادبية حسنة فقد
كانت باكورة اعماله في سنة ١٩٢٧ رواية
« ارض اسرائيل » في ثلاثة فصول مثلت
على المسرح البلدي بتونس لأول مرة
واحرزت على نجاح باهر
واظهر في سنة ١٩٢٩ نصبا اسرائيلية
تونسية نالت استحسان الصحافة المحلية
وقررتها الصحافة اليهودية بفرانسا وترجم
بعضها الى الالمانية ثم نشر « زهرة
اورشيم » و « ابن الوكالة »

يمكن ان يفيدنا في تاريخ العقليّة الاندلسية
لهذا العصر بمقتبس من كتابه الجامع
(الاحاطة) فيكون هذا الجزء من المجموعة
شاملا :
١) القطعة من الاحاطة التي خصها « بنجر
القضاة والنقر بن والعلما والمحدثين والفقهاء »
ب) قطعة من كتاب الروض الارض لابي

في تاريخ حياتهم العقلية فسلكوا طريقا قويا
وهو الاعتماد على تأليف واحد ووصله بحقائق
في كل عصر وبذلك تتكون الاجزاء الاولى
لهذا القسم من المجموعة كما يأتي تطبيقها
١- ٢) تاريخ علماء الاندلس لابي الوليد
عبد الله بن محمد الازدى المشهور بابن الفرسي
جمع فيه تراجم العلماء على اختلافهم من الفتح
الى آخر القرن الرابع (توفي صاحبه سنة ٤٠٣)
(طبعه الشيخ قدارة بمجريط سنة ١٨٩٢)
٣- ٤) الصلة لابي القاسم خلف بن عبد
الملك المعروف بابن بشكوال (توفي سنة ٥٧٨)
وضمه صاحبه صلا لكتاب ابن الفرسي (نشره
الشيخ قدارة ايضا بمجريط سنة ١٨٨٣)
ويوجد بالمكتبة الاحدية بمجمع الزيتونة
ونصفه الاول من مكتبة الامام سيدي ابراهيم
الرياحي) واصله بخط المؤلف بالاسكودريال
٥- ٦) نكتة الصلة لابي عبد الله محمد بن
عبد الله بن ابي بكر القطاعي المعروف بابن
الابار كتبه سنة ٦٣١ نكتة الصلة ابن بشكوال
او اتماما لعمله وعمل سلفه ابن الفرسي (نشره
الشيخ قدارة بمجريط سنة ١٨٨٩ عن نسخة
الاسكودريال النافضة التي تبدى من حرف
الجيم واكمله الشيخان الفريد بل ومحمد ابن
أبي شنب بقطعة من اوله تشمل احرف أ
ب ت ث عني النسخة للفاسية المحفوظة بمكتبة
العلامة الشريف مولاي عبد الحفي الصكناني
(طبعت بالجزائر سنة ١٩٢٠)
٧) ينتهي كتاب ابن الابار وسط القرن
السابع في العصر الذي قامت فيه الدولة
لنصرية بقرناطة وانهصر حولها الاسلام وكما
افادنا الوزير لسات الدين ابن الخطيب في
اكمال جغرافية ذلك الدور وتاريخه السياسي

ولما كتب « نفح الطيب » وجمع فيه
للاستيعاب افرغ في مضمونه اكثر ما اودعه
تأليفه الاول « ازهار الرياض »
وقد طبع نفح الطيب ببولاق سنة ١٢٧٩
واعيد طبعه بمصر سنة ١٣٠٢ وسنة ١٣٠٤
وطبع باروبا وتوجد منه نسخ خطية عديدة
بمكتب افريقية والمغرب الاقصى
وظبت قطعة من ازهار الرياض بتونس
سنة ١٣٢٠ هي مقدار الربع وتوجد منه قطعة
مقدار النصف بالمكتبة الاحدية بمجمع
الزيتونة ورأت منه نسختين تامتين احدهما
بخط الورغي بمكتبة الشيخ حسن حسني عبد
الوهاب واخرى - لعلها نقلت عنها - بخط
الشيخ مصطفى رضوان بمكتبة الشيخ
ابن عاشور

والحياة الادبية بالاندلس لا تفتقر في اظهارها
لاكثر من محمود ابي العباس المقرري ولكن
كتابه في حاجة اكيدة الى التصحيح والمقابلة
عند الطبع والعناية به عناية جديده من حيث
الفهارس التي يتوقف عليها تمام الاستفادة منه
واذا نشر نفح الطيب اصبحنا في غنى عن
غالب ما في ازهار الرياض بالنسبة لمجموعتنا
واصبح من العبث ان تشمل المجموعة الكتابين
مما فالطريقة التي تتوصل بها الاستفادة منهما
تكون بان يتألف هذا القسم كما يأتي :

١ - ٦ نفح الطيب (ولا بد لفهارسه
وتصحيحه من عناية خاصة)
٧ - تكميلات وتصحيحات من ازهار
الرياض

الحياة العقلية

تنبيه علماء الاندلس انفسهم لتأليف مجموعة

اجنياء التاريخ الاندلسي
بقية ما بصحيفة ٤

المقرري اطلع عليه بنلمان ونقل منه كثيرا في
ازهار الرياض فلي العلماء الباحثين في آثار
الاندلس والمغرب ان يقرغوا الجهد في التفتيش
منه على ان في ازهار الرياض منه مقدارا ذا بال
ج - واذا قدر ان كتاب جنة الرضى
بمدنا باخبار الحالة الى سنة ٨٣٠ فبقية تاريخ
قرناطة الى سقوطها سنة ٨٩٠ يمكن ان
يقتبس من ازهار الرياض في اخبار عياض
الذي كتبه أبو العباس المقرري بفاس - قبل
نفح الطيب - وقد علق ما نقله من جنة
الرضى بمجموعة طيبة في شرح حالة قرناطة
بعد ذلك الى سقوطها وبهذا يتم الجزء الذي
به تمام اخبار الاندلس من ناحية الحياة
السياسية

الحياة الادبية

في أوائل القرن الحادي عشر تهبت نلسان
نابهة من سلالة اندلسية وقف حياته - وان
لم تكن طويلة - على احياء الادب الاندلسي
فكانت له في حفظها وبها اليد الطولى فلك
هو الشيخ أبو العباس المقرري المتوفى بدمشق
سنة ١٠٤١ مؤلف كتاب « نفح الطيب من
غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان
الدين ابن الخطيب » لاعتبر بحق أكبر موسوعة
في الادب الاندلسية امكن بفضلها ان تحفظ
وتتخطى رقاب الاجفال قرنا فقرنا تاركة
في الادب غربا ومشرقا أثرها الموسكتيه
بمصر سنة ١٠٢٧ وكتب قبل رحلته للشرق
وهو بفاس كتابه العظيم الذي سماه « ازهار
الرياض في اخبار عياض »

هل كان مجنوننا .

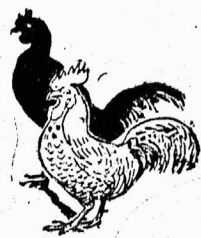
تابع ما بصحيفة ٧

استخرج من الحبة فبة واصوغ من الالف ماذنه وانا اراهن بشرب زبائن هذه القهوة طيلة اسبوع كامل انكم لا تدركون مبلغ انزعاجي من نيق هذا اللبن ما لم تنزلوا في جورتهم نعم في جورتهم لان هذه الجورة يا صاحب اقل وانهي ما يقال عنها انها تخرج كلامك عن صحته ونصير كل عبد وديع كلبا كلبا . قال هذا وحقق ثلاثا مليا كانه يستجلى مبلغ ما وصلنا من اثر تشييره بديكه فعلم لفوره اننا لا زلنا من المسالة التي تشغل باله حيث كنا قبل السماع اليه وسرعان ما قطب حاجبيه كمن يغضب لحية امل او يخفق لصدمة لا يتوقعها وما هي الا طرفة عين حتى لوح للفضاء بالتسامية لا هي بالهازئة ولا الساخرة ثم انفتحت الينا كان لم يكن به شيء وقال : لكل منكم قطعة او قط بمنزله لان هذا الحيوان من فضل الله يحمي بيت الموءونه من استئثار الفار بسكنها فقلنا نعم فقال الم يحدث لاحدكم ان دخل داره في الظلام وكان في تقدمه نحر بيته من الثاني في الخطي والتحفظ من التعثر بشيء ما بحيث كانت كل من رجليه تحمل في نوبتها في الثبات على الارض كامل جسمه ان داس وهو لا يدري ما حواله فبسل قط نائم استقبله للحال بمعاء اشد وحشة من زغردة في اذن النائم فضحكنا وقال احدنا نعم قد يقع ذلك فاعاد مكررا قد يقع ذلك وزاد قائلا اذا ما صادفك يا عزيزي اللطيف ان

وقع لك ذلك في يوم من ايام حياتك الهادئة فحقق لنفسك ولصاحبيك المكرمين ان معاء قطك او قطتك اهون على النفس الفمرة من صياح سرديك كاتوريته . والان افهمتم سر ما بي من هذا الديك الركيك . ساق كلما ته هذه في لهجة المستخف وهياة الزاهي بنفسه وكان عجزه عن حمل نفوسنا الساكنة الى اللحاق بنفسه الثائرة قد حملته على الانتقام لحيته بالهز منا واستنقاصنا . والحقيقة اننا لم نستطع بحال هضم هذه السبة لذلك كان ندخل صاحبنا الثاني وحيدا في بابه اد بادره قائلا لو يقع لي ما تحمست حضرتكم لاجله لاستحسن القط اما الديك فاغتنم فرصة صياحه لاريج اجد جنبي حتى يكمل نومي باستراحة كامل جسمي وما الدنيا عندي الا لعنة اصبها او فرصة احبها . سيقت هذه الكلمة اليه على لساننا سياق الكلمة الحاسمة والقول الفصل فرفهت عن ثلاثنا ترفها عدنا معه الى التمتع براحتنا السابقة . اما جليسننا - س - فقد اكتفى من الموقف الجليد باخذ كامل راحته على كرسيه واشغال سيقارة اخرى كان بين فترات تناولها يهدينا من نظراته الخونة وابتماماته الوديدة ما حجب الينا الاستزادة من السماع اليه والحقيقة التي لا اوقن شخصيا بان حاله الجديدة عاجلة من وضعه في محله بل الظاهر ان عجزنا عن اكتناه حقيقة امره الانت قلبه وحولت الرجل القاسي الى رجل كريم فما تماكنت ان ربت على كتفه وقلت انك تسامح الانسان كثيرا فلم لا تسامح الحيوان

لا اريد فهمه والا فما معنى انزعاجي من صياح الديك ومروري بالجيزة مر الكرام اليست الموت اعظم صيحة في وجه الحياة . بل الصواب انني بليد ما يه في المائة كسائر الناس مع هذا الفرق البسيط وهو انني بليد واعرف نوع بلادتي بقدر الامكان . انني بليد حقا ودليلي على صحة ما افول انني ما سعت قط لتطهير نفسي من هذا العيب الفاضح ولا تشرب علي في ذلك ما دمت واثقا بان نظري لا يتجه لغير الجهة السوداء من الحياة . لقد كان في مقدور سواي ان يتخذ من صياح الديك انيسا لوحده في موءخر الليل اما انا فلشوءم عيشي فقد كدت اطير اليه لاذيب صيخته التالية في حلقة . الا تبا لمدرسة البؤس التي جعلت مني بليدا ومجنونا ايضا . اليس الاصلح ان اكون بليدا فقط لا تحصل على المساواة مع الناس حتى في هذا النوع من الصفات . ان سوء طالعي جنى علي بالشذوذ فكانت بلادتي ويا لهزاء القدر مسجلة في بابها وكنت ويا لطول ليالي اصارع صياح الديوك بمختلف الانات والتاوهات بينما يستسلم سواي للنوم القصير حتى ياتي النوم الاخير .

التيجاني بن سالم



ممنوع القتل والترجمة .

من هنا وهناك

من العرش الى الخانوت

او

امراء المانيا يمارسون الحياة

لقد اتت الحرب الكبرى على كثير من العروش العزيزة التي كان اصحابها لا يتصورون شيئا مما راوه ناهيك بعروش القياصرة وخلفاء العثمانيين وامبروطوري النمسا والمجر ومانيا

ولما وقع ما وقع اصبح اعضاء تلك العائلات الكريمة يطوفون في الافاق باحثين عن مصادر جديدة للحياة مادامت لمعرفه الامارة والملكية اصبحت مغضوباعليها مطاردة من جماعات الشعوب التي كانت بالامس تهتف بدوام سلطانها

وقد رأى التونسيون منذ سنوات العضة الكبرى في بعض امراء واميرات تركيا الذين جاؤوا تونس وسكنوا « حمام الانف » ثم نزحوا اخيرا اما امراء المانيا فقد طلبوا الحياة من اوجه عديدة فان احادبناء ولي عهد المانيا في الحصوصات وبالحصوصات ولم يستمدوا تقدم للمحاربة والتحق اثنا عشر بمعامل فوردمعائشهم الا منها ومن المنافسات والاجراآت بامريكا كمنهدهس ميكانيكي وانظم البرنس هوير للمدرسة الزراعية بينما نرى اخاه الاصغر قد سافر لبريدم مستخدما في شركه نورديش لويدي

وهكذا اخذ كل مركزه الجديد حسب مواهبه الطبيعية على ان كثيرا من الامراء عرض المسالة على المحاكم

تمكنوا من التزوج بفيات عيات كن يتشوفن لنا ينقصهن من شرف النسب . وبذلك امكنهم ان يديروا مخازن خموز وبارارات سلع ومصانع حديد كانت لانسابهم فكأنوا فيها اسعد حظا مما صادفهم في ملك اباائهم وعروشهم الحقيقية

لقد اتت الحرب الكبرى على كثير من العروش العزيزة التي كان اصحابها لا يتصورون شيئا مما راوه ناهيك بعروش القياصرة وخلفاء العثمانيين وامبروطوري النمسا والمجر ومانيا

ولما وقع ما وقع اصبح اعضاء تلك العائلات الكريمة يطوفون في الافاق باحثين عن مصادر جديدة للحياة مادامت لمعرفه الامارة والملكية اصبحت مغضوباعليها مطاردة من جماعات الشعوب التي كانت بالامس تهتف بدوام سلطانها

وقد رأى التونسيون منذ سنوات العضة الكبرى في بعض امراء واميرات تركيا الذين جاؤوا تونس وسكنوا « حمام الانف » ثم نزحوا اخيرا اما امراء المانيا فقد طلبوا الحياة من اوجه عديدة فان احادبناء ولي عهد المانيا في الحصوصات وبالحصوصات ولم يستمدوا تقدم للمحاربة والتحق اثنا عشر بمعامل فوردمعائشهم الا منها ومن المنافسات والاجراآت بامريكا كمنهدهس ميكانيكي وانظم البرنس هوير للمدرسة الزراعية بينما نرى اخاه الاصغر قد سافر لبريدم مستخدما في شركه نورديش لويدي

وهكذا اخذ كل مركزه الجديد حسب مواهبه الطبيعية على ان كثيرا من الامراء عرض المسالة على المحاكم

رجال القانون

تأسست حول باريس جمعيات تعاونية تسمى « العائلية » ينخرط فيها قليلو الثروة واصحاب المداخل الضئيلة او المتقاعدون الغرض منها ان نوءيتهم اكلهم صباحامساء كل يوم باسعار منخفضة

فقد انى اشهرها احد قدماء المحاكم - ماهي صناعتك

- حاكم

- لا يمكن قبولك لان قانوننا الداخلي يحجر علينا ذلك وفعلنا وضع المكلف تحت

نظرة الفصل ٣١ من هذا القانون الذي ينص

« يرفض قبول الاشخاص المنسبين للقانون

غير مرغوب فيهم حيث عاشوا حياتهم كاملة

اوجه عديدة فان احادبناء ولي عهد المانيا في الحصوصات وبالحصوصات ولم يستمدوا

تقدم للمحاربة والتحق اثنا عشر بمعامل فوردمعائشهم الا منها ومن المنافسات والاجراآت

بامريكا كمنهدهس ميكانيكي وانظم البرنس هوير للمدرسة الزراعية بينما نرى اخاه

الاصغر قد سافر لبريدم مستخدما في شركه نورديش لويدي

وهكذا اخذ كل مركزه الجديد حسب مواهبه الطبيعية على ان كثيرا من الامراء عرض المسالة على المحاكم

تمكنوا من التزوج بفيات عيات كن يتشوفن لنا ينقصهن من شرف النسب . وبذلك امكنهم ان يديروا مخازن خموز وبارارات سلع ومصانع حديد كانت لانسابهم فكأنوا فيها اسعد حظا مما صادفهم في ملك اباائهم وعروشهم الحقيقية

لقد اتت الحرب الكبرى على كثير من العروش العزيزة التي كان اصحابها لا يتصورون شيئا مما راوه ناهيك بعروش القياصرة وخلفاء العثمانيين وامبروطوري النمسا والمجر ومانيا

ولما وقع ما وقع اصبح اعضاء تلك العائلات الكريمة يطوفون في الافاق باحثين عن مصادر جديدة للحياة مادامت لمعرفه الامارة والملكية اصبحت مغضوباعليها مطاردة من جماعات الشعوب التي كانت بالامس تهتف بدوام سلطانها

وقد رأى التونسيون منذ سنوات العضة الكبرى في بعض امراء واميرات تركيا الذين جاؤوا تونس وسكنوا « حمام الانف » ثم نزحوا اخيرا اما امراء المانيا فقد طلبوا الحياة من اوجه عديدة فان احادبناء ولي عهد المانيا في الحصوصات وبالحصوصات ولم يستمدوا تقدم للمحاربة والتحق اثنا عشر بمعامل فوردمعائشهم الا منها ومن المنافسات والاجراآت بامريكا كمنهدهس ميكانيكي وانظم البرنس هوير للمدرسة الزراعية بينما نرى اخاه الاصغر قد سافر لبريدم مستخدما في شركه نورديش لويدي

وهكذا اخذ كل مركزه الجديد حسب مواهبه الطبيعية على ان كثيرا من الامراء عرض المسالة على المحاكم

تمكنوا من التزوج بفيات عيات كن يتشوفن لنا ينقصهن من شرف النسب . وبذلك امكنهم ان يديروا مخازن خموز وبارارات سلع ومصانع حديد كانت لانسابهم فكأنوا فيها اسعد حظا مما صادفهم في ملك اباائهم وعروشهم الحقيقية

جزبان النجوم

امدر السير جامس جان كتابا بهذا العنوان ويظهر ان العالم الذي يرى (بالرآة) يتسع على الدوام بسرعة فائقة فكانه كرة من الصابون ينفخ فيها فتضخم باستمرار وعليه فالكواكب المحجبة بالغيوم التي على ظهر الكرة تباعد عن بعضها حتى ان الزمن الذي تصوير فيه بعيدة عن مرآتنا - يظهر قريبا جدا

ولم تبغ سرعة الكواكب وتباعدها عنا محل نزاع فالكوكب الذي يجري بسرعة ١٦٠٠ كيلومترا في الثانية يعتبر يذب ديبا وقد لوحظ آخر كوكب محجب يجري بسرعة ٤٢ مليون كيلومترا في الساعة

ولا يوافق بعض الفلكيين على هذه الارقام لانها اذا كانت حقيقية يكون العالم في حالة انفجار لا ينقضي زمن قليل حتى ينفرض ولذلك يرى السير جامس ان تضخم العالم المرئي ناشيء لا عن انفجاره وانما يجب ان يتضخم لانه لا يمكن ان يبقى ساكنا

نقل الصور

اجريت يوم الجمعة الخامس من شهر فيفري الجاري تجربة لنقل الصور والصوت معا فنقلت الصور بواسطة المدرسة العليا للبوسطة واللفراف والتاليمون ونقل الصوت بواسطة « راديو فينوس » فكانت النتيجة باهرة وبهذه الكيفية امكن سماع موقع على

سير العلم

على بعد مائة ميلا حتى ولو استعملت الدوافع النورية
واما الملاحظة العلمية فلا يمكن ان تقوم بها الغواصات الا في دائرتها وعلى بعد لا يتجاوز ٢٠ ميلا

كليات العلوم

تقاوم قانون ارمبروسينر

من المعلوم ان مجلس السينات اقترح اخيرا على قانون يسمى قانون ارمبروسينر يقتضي الزام طلبة الصب بان يكونوا محصلين على شهادة البكالوريا في اللغتين اللاتينية واليونانية وان تطبق هذا القانون يتبدى بعد خمس سنوات

الا ان مسيو مورين شيخ كلية العلوم بباريس صرح بانه ينبغي ان لا يقع العمل بتاتا بهذا القانون ووجهه الى زملائه بالافاق منشورا يطلب منهم ان يضعوا المسألة امام مجالس الكليات التي تحت اشرافهم ويأخذوا رأيهم فيها وقد توصل الان باجوبتهم جميعا وكلهم متفقون على عدم صلاحية هذا القانون . وهذه اهم الاسباب التي دعتهم الى مقاومته :

(١) من المفيد ترفيع مستوى معلومات الطبيب ولكن عوض ان يكون ذلك من جهة اللغات القديمة فالواجب ان يكون في تحسين معلومات التلامذة في العلوم المادية (٢) لكي يتسنى للتلميذ النجاح في امتحان البكالوريا في اللغتين يجب ان يتبدى دراسة اليونانية اربع سنوات قبل

الامتحان المذكور فكيف يمكن لتلامذة في سن ١٢ او ١٣ سنه معرفة انهم سيصيرون اطباء او كيف يعرف اوليا واهم انهم سيتجولون الطب

(٣) لا وجوب لغير المعارف العلمية لتكوين الطبيب البارع

(٤) اذا كانت الكليات تريد التقيص من عدد المتخرجين فالواجب عوضا عن ان تجبر تلامذتها على معلومات لا موجب لها ان ترفع مستوى شهاداتها

وهذه الملاحظات المعقولة وشخصية الذين صرحوا بها ستؤثر قطعاً على تطبيق هذا القانون ان لم يقع سحبه قبل حلول هذا الابان .

الدكتور نيكول أيضا

في الاخبار الاخيرة ان الجمع العلمي اقترح في جلسته الاخيرة ترشيح م . شاول نيكول مدير معهد بستود بتونس لمنبر العلوم الطبيعية الشاغر الذي كان يشغله م . كلود برنارد بـ كوليبيج دي فرانس بصفته مترشحا اولاً وم . تورناد من كاية الجزائر بصفة مترشح ثان

وفيات العلماء

توفي م . بيقرودان الذي كان رئيسا للجمع العلمي وقد ولد في ٦ افريل ١٨٥١ وقد كان تولى ادارة مرصد باريس الفلكي وعينه الجمع العلمي في سنة ١٩٠٤ ليحضر بقسمه الفلكي

ونذكر ان المتوفي كان قد قام بحملة علمية بالبلاد التونسية وله رحلات علمية في غيرها .

توفي في ١٦ فيفري المنصرم عن سن ٩١ سنة أحد أمساطين السياسة الشعبية وانصار السلم واللائكية م . فردناند بويسون الذي كان استافا بأكاديمية نوفشابل وكان ابتداء من سنة ١٨٧١ متفهدا للتعليم العالي بدائرة باريس فنارت عليه قيامة الكنيسة لمحاولته ادخال المبادئ اللائكية في التعليم فحمل من نفسه داعية لمبادئه وخرج لاسفر من عاصمة الى أخرى يشبها في خطبه وتقاريره وعينه جول فيري مديرا للتعليم الابتدائي ففرض ١٧ سنة في بناء المدرسة الجديدة وأحضر كل الدواوين للتأسيسية والاوامر والقرارات والمناهير اللازمة لتحقيق المدرسة اللائكية المجانية والجزرية

وكان في مشروعه يقول : « اننا للاحق لنا في مس عقيدة الطفل التي هي أمر مقدس » . وغاية ما يريد هو حياد المعلم في المسائل الاعتقادية حيادا تاما يشبه الوسوسة

وقد خدم السلم خدما جليلة ونال جائزة نوبل لخصصها بمشاريع السلم واستمر على العيش في بساطته الاعتيادية

وقد زار تونس مرارا عديدة وحضرنا له مسامرة بالمرح البلادي في مشروع جمعية حقوق الانسان التي تولى رئاستها سنوات وكان ينزل هنا ضيفا على شقيقه الذي كان هنا مديرا للتعليم الابتدائي وأقام هنا الى أن توفي بعد احواله على التقاعد وبوفاته تعطف روح جاهدت سنين طويلة لتحقيق مبادئها .

تابع ما بصحيفة ٢٦-٢٧

العليا ويجوزوها كغيرهم من خريجي المعاهد المعترف بها من الدول الحضرية . فلم ير جناب المدير من باس في الامر . ومع ذلك فلا بد من تقديم البرنامج النهائي لفرنسا لتقع مقايسته وتقديره واذك يظهر القانون المختص

وللتמיד لذلك فقد اقترح بعض نوابنا المحترمين ادخال اللغات الاعجمية على التعليم الثنوي في المعهد . فكان اقتراحه محل اجماع . لان معرفة لسان واحد لا تكفي اليوم بالنسبة للرجل المثقف حتى ان المعاهد الاروية لا تعطي شهاداتها لاقبل من ثلاث لغات .

هذا والتعليم سيكون في المعهد على ثلاث درجات لكل واحدة شهادتها تخصها . ١ - الابتدائية وتقرأ في جوامع العواصم التونسية والمعهد اليوسفي . وقد اقترح النواب ان يكون من ميزات شهادتها الخروج من الجندية

٢ - الشهادة الثانوية وتقرأ في نفس الجامع الاعظم

٣ - وكذلك الثالثة وفيها التخصص وفوق ذلك فاني ارى ان من اعظم الاصلاحات التي يجب المبادرة لها مساندة الصحة في مساكن الطلبة وتخصيص طبيب مسلم بمراقبتها وساعمل لذلك ان شاء الله . (ز - س)

في الثقافة العربية

كتاب (الجزائر)

سفر كبير صفحاته ٤٠٨ ومولفة السيد في نواحي فمار

لا يزال الى الان رهين اسلوبه في التحرير والتعبير وكأنه يعتمد هاته السهولة اولا يحاول التخلص منها لانه من دعائها وانصار التنازل عن اوابد الكلم

فقد جاء في صفحة ٣٦٧ (لا بد من التدرج شيئا فشيئا وانتقاء عامية راقية للروايات تكون الف الوصل بين العامية الحاضرة والعربية الفصحى)

وله مقال اخر نشره في النديم على ما اذكر يدعو به الى تكوين هاته اللغة في مجال اعم

والمولف يشاطر انصار الاصلاح الديني بالاتحاد وعدم التشيع للمذاهب (صفحة ١٢٤) ويتكلم على اخلاق العرب والبربر فيقول (ان البربري مقتصد يفكر في عده اكثر مما يفكر في يومه اما العربي فلا يعرف للاقتصاد معنى ولا مبنى) ص ١٤١

والمولف لا يقتصر في بحونة على النقل او تقرير الموجود بل ترى اراءه كادت تتمشى مع سائر فصول كتابه يستحسن وينتقد بروح تواقة للعدالة شعارها كما هو مسطر على ظاهر الكتاب (الاسلام ديننا الجزائر وطننا العربي لغتنا) وهو الشعار الذي يمليه على شباب الجزائر

وبهاته الروح الاسلامية النقية والفومية الدينية لا يتكلم المولف عن شعوب الجزائر كدخيل او كغريب بل صدق ايمان الرجل واخلاصه فد سماح اليه بان يتكلم كما يتكلم ابن الجزائر عن بلاده فهي من الناحية الشخصية بشرى من بشائر الالف والاربعين عن كتبه السالفة بكتاب (الجزائر) فهو

ان الساء لا يتحجب مصفا فيها وان القليات عندما يبلغن سن انزواج تجملن ويلبسن اجمل انواب الزينة وكذلك القيان ويلتقي الجميع في الشوارع وبين نخيل الواحات وعند ابار المياه فيقع التعارف ويتم الاتفاق على الزواج بين الصبية والفتى راسا ويشتهر ذلك فلا يرى فيه اهل الفتى واهل الفتاة من غضاظة بل يقوم الفنى الى دار مخطوبته فتخرج اليه جهارا ويذهبان الى الفسحة او يتلاقى واياها عند ابار المياه فيتبادلان احاديث اللطافة والنكات العذبة ويبالغ القوم هنالك قتيانا وفتيات في العفاف وقل وندر ان تقع حادثة خنى واذا اشتهر عن شاب انه خدع خطيبه فانه يقاطع مقاطعة تامة وينبذ ولا ترضى اي فتاة ان يخطبها (يخطبها خطيبا)

المولف في كتابه

يظهر المولف بلغة سهلة متواضعة الى حد بعيد عن التخيل والتفنن في الحكاية والنصوير

فاذا رايناه ارتقى في اساليب الدراسة عن كتبه السالفة بكتاب (الجزائر) فهو

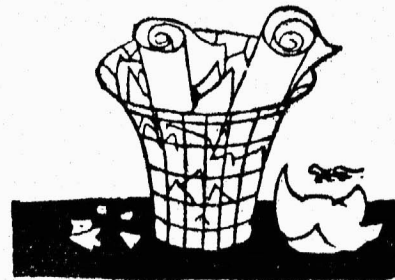
احمد توفيق المدني صاحب تقايم المتصور وكتاب فرطاجه في اربعة عصور تناولت الكتاب ثم اخذت في مطالعة فصوله ومالبت قليلا حتى كتب شاعرا بدوافع الرغبة الى امعان انظر في مواضعه ذلك لما فيها من دقة وبساطة في التعبير وهكذا كانت معي فصول الكتاب بعضها يغري الى بعض فمن تاريخ قديم الى جديد ومن وثائق قيمة الى احصائيات دقيقة ومن تعريف بمواقع واصول العناصر العربية والبربرية الى طرائف عن عاداتها واحلافها وهكذا تتناول فصول الكتاب جميع الحالة الادبية والمادية والصحة والتعليم والسياسة والادارة والفلاحة والاقتصاد باقطار البلاد الجزائرية فكتاب (الجزائر) اول سفر في العربية اطنب واحكم الاطباء عن شعوب الجزائر الى الان ولكن الشيء الذي يؤخذ به المولف قبل كل شيء اعراضه عن تعيين المصادر التي كانت سند الكتاب ولا اخل المولف يجهل هذا الواجب الذي اصبح انقيام به متعارفا في الدراسات والكتب القيمة والكتاب لا يفوت بعض العادات الغربية كقولها (ومن اغرب عوايد - سوف خصوصا

والتغريب وبهذا الوجدان يقول المولف صاغيا لما يملئ عليه ضميره (رهل تجديا احمد احسن من هذا عملا تقدمه للجزاير المسلمة انعرية اعترافا منك بفضلها وجميلها وهي التي انتبت من قبل في مواطن العزة والكرامة اجدادك ثم اوتك من بعد ونصرتك واحتلتك على الرحب والسعة لما انتزعتك السلطة القاهرة من بين اهلك وذويك ورمت بك تخلصا منك وراء الحدود) ص ٣

والمولف كعادته مقدم لم تفارقه الصراحة في اقواله الا فيما ايده بعض دعاة (الطرق) الصوفية (ص ٣٧١) ولعلها كانت الوحيدة منه في مسالمة ظروفه الاجتماعية واذا كان ذلك منه اجتهادا على قاعدة ارتكاب اخف الضررين فهو معذور وما جور

وبالجملة فكتاب السيد المدني جدير بالاعجاب والشكر وبان يكون بكل مكتبة عربية وهو من حيث الصناعة انيق على ورق صقيل طبع المطبعة العربية بالجزاير مذيّل بخريطة كبيرة مستقلة وياع بالمكاتب التونسية بمركات ٣٥

ب - النبال



مدينة الذهب والبرص

رواية علمية ذات مخاطر رائعة

٢

ان ذلك دليل على غيضى (هواغ هو) بالرضاء فلم تبلغ الساعة الرابعة حتى كان فيجب لسكين حقه وغضبه بالتبخير له الشيخ يستحثه على النجاة بنفسه فان الثمر واحراق اللوبان حتى لا تجرف مياهه قد اكتسح سدوده وعم السهل ! فاذا به يرى اولئك المغوين يركبون مساكننا

— لا بد ان يكون لكم سد — نعم ولكن اذا لم تتم بالواجب وطى غضبه فانه يفيض على الكل وقد يكتسح حتى سدوده وتمكن من ان يعرف من الشيخ الراعي كثيرا من حقائق الارض الذي هو فيها . وقد عرف انه اذا كان يريد ان يصل الى يكيين دون ان يجاز صحراء الغزاة فما عليه الا ان يقطع النهر قبل ان يزيد طموه وعندها قال الشاب انه سيرحل الان حالا ولم تغد فيه نصائح الشيخ بان ينتظر الى ويظهر ان صلوات الشيخ لم تقبلها النهر اتمام شوائبه ولكن الشيخ الح عليه في التريث الى ان يعلم شيخ القبيلة وساحرها الذي جاء به .

فبات الشاب على جمر الانتظار ولكنه لم ينم لان الشيخ بات ايضا مستيقا غارقا في صلواته امام معبودته تصغيرة يحرق البخور ويدعو ان لا يفيض النهر وان لا يغرق خرفانه

وهكذا فارق الشيخ وتأت المياء

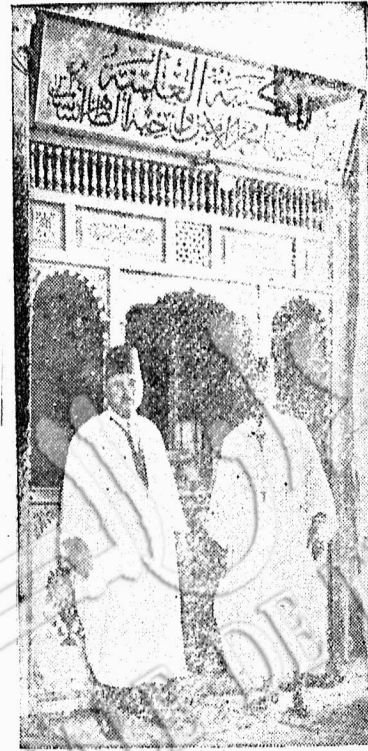
الاذان لله والقرآن الكريم باللغة التركية

ابتداء من ليلة القدر في جوامع تركيا

وردت صحت تركيا على اختلاف ناهيها وانوانها بصفة باخار ليلة انقدروا نزلت به من الحدث الجديد الذي قطع به زعيمها الفاري مصطفى كمال آخر صلة بقيت للشعب التركي بالروح واللسان العربي المبين

فقد انشأ رة رة ورائنا بالفعل حافظ رة رة المجد التركي الشهير والمؤذن الصيت يوعذن الناس كما هو ظاهر في الصورة المتقطعة على حافة الصورة العليا . ويسرى تراء في الصورة العامة انما جانبها من الاربعين الف تركي الذين حضروا الصلاة في جامع آيا صوفيا الشهير في تلك الليلة المباركة وهم يستمعون المرنيل يتلوا الايات التركية (ترجمة القرآن) اول مرة في تاريخ تركيا وربما قلنا في تاريخ الاسلام .

والله اني لست لشيء مما يقوله فقهاءنا في الامر وهو يعتز بجانب آخر من قهاء اخرين ينشرون في الصحف والكتب الجديدة وعشرات الرسائل التي ظهرت اخيرا مينة « ان الاذان » علامة اختتام الذكر الحكيم لم نقصدا للفظها بل لدعوة الناس للاسلام ودعوة المسلمين للكمال الديني والموعظة التي تحصل من سماعه . وكل هذا مفقود ما دامت هاته الامور تقال بالعربية في شعب تركي لا يعرف العربية ولا يدركها بصله (كذا) .



مجلة العالم الادبي

Case postale : 427 TUNIS
Compte courant postal : 1.058

جميع المراسلات تكون باسم

زين العابدين السنوسي

الاشراكات

تربيل راسا او تدفع لزيادة البريد في

حسابنا الجاري تحت عدد ١٠٥٨

الاشراكات في المملكة ٦٠ ف

» في الجزائر والمغرب ٦٥ ف

» في ممالك الوحدة البريدية ٨٠ ف

» في بقية العالم ١٠٠ ف

الاشراكات تدفع سلفا

صاحب الامتياز زين العابدين السنوسي

مطبعة العرب بنوؤس

منترسلة في الفيضان على تلك الفيافي ثم احس بانه ينزل الى تحت مجنوبا بقوة والبطاح حتى غمرت السهل ولم يعديظهر حشيشه هائلة من ذلك النهر الذي يقدسونه ويصلون اللهم الا ربوات صغيرة كانت كجزائر الى حة حتى لا يغضب عنهم ويتلعهم بهاته القوة ضائعة في م . . . ومع ذلك فقد كان الشاب يتقدم الى طريقه الذي غمره الماء حتى اربع . . . فوقه . . . ويتخط تخبط الغريق وعندها احسن بجسم حائرا الى ان . . . الفلانة ضل فتشجع وحاول ركوبه ولكنه لم يكن فما كاد يرى . . . حتى قصده . . . هيا الى هنا ايها العربي . . . اترى . . . قطع بك « شواغ هو » ؟ فركب دون خوف فلك « ياوي شان » فانه اقدم فلك في البلاد وقد امضيت فيه . . . سنة . . . وتسرع فلو طلع النجم عينا لما كان في امكاننا ان نعمل شيئا

فصعد الشاب حالا واتجه بهم الفلك الى قطع المسافة وما كادوا يتوسطون النهر حتى راوا التيار كبيرا بحيث انماقت سفيتهم الصغيرة ضمنه واخذت تدمر على نفسها بمجرد تحريك المجاذيف وفي اللحظة عينها اصطدمت بكتلة مما يحمله التيار من اخشاب واشياء التقطها في طريقه وقد صدمتهما افراع شجرة فانقلبا في التيار واذا بهم محاطين بتلك الادباش يسرون بسرعة المياه الى حيث سارت . . . وعندها وثق بانه اذا لم يتغلب على التيار ويتخلص من ذلك السجن الوثاب فانه هالك لا محالة ولكن اين له ذلك وقد شعر بانه اصبح مثل الخذروف (الزربوط) يدور على نفسه في دوامة من الماء الدائر . . . فنظر حوله الى تلك المياه الجارفة الصفراء بما تحمله من طين ومواد يجذف بقوة وصنعة حتى فاز باخراجه من ونظر الى ما هو فيه من تلك الاعماق الدكنة ذلك الجب الرهيب وما كاد يجذبه ويطلعه

على حافة الفلك حتى قال — اولا تعرف (كيا نيو ايل) حتى تساق اليه . لقد قلت لك بمجرد تدرجنا ان تسبح الى ناحية الجنوب حيث التيار خفيف . لست ادري لو لم تصادفك القنطرة ما ذا يكون مصيرك فلقد انجباك الله باعجوبة والا فلن يخرج منها من يقع فيها .

فقال الشاب وهو لا يكاد يتمكن من الكلام : — بارك الله فيك اني كنت ميت لولاك

— ولكن اين تريد الان ان اقودك ؟

— خذني الى ذلك الهيكل المتهدم فاني اود ان ارتاح هناك .

وفي الحقيقة في الجهد الذي بذلك في ذلك الجب الدوار كان اعظم مما يتحملنه بدنه اثر ابلاله من جرحه العميق الذي قد افتتح الان شيء منه . وعلى ذلك رجي ان يرتاح فيه ثم يستأنف في الغد سيره وكان ذلك الهيكل خربا لم يبق من عظمته الا اساطينه الواقعة هنا وهناك حول بنايته الوسطى . فدخلها فاذا بها تقوم على اساطين رخامية من المرمار الاحمر وقد قام في اخرها صنم هائل يشبه الصنم الذي رآه عند الراعي ومع ذلك فهذا (البوذا) كان ذا اذنين كبيرين وحجم هائل

الفصل الثاني

بالصحيفة تلوه



الفصل الثاني - الاستاذ ناتاس

فكر انه اصبحت هنا امنا من ان يبلغه
الفيضان واخطاره ولم يبق عليه الا ان يبحث
هناك على المكان الذي يمكنه من نومة
مستريحة . وراى هناك دكة عالية عليها
بعض الاصنام الصغيرة فاخترها ونفض
عنها الغبار وبعض اصواف البقر وسبب
انليل الذي وجده مبثرا عليها ثم نقل
الاصنام الى مكان اخر واستلقى هناك
فنام نوما عميقا طيلة يومه . ولم يستيقظ
الا في منتصف الليل على صوت اشبه ما
يكون باصوات البقر
فارهف اذنيه فاذا بالاصوات لا تزال
تقرب !

واذا بشخص يقف « يبدن » طويل على
عتبة الباب . وما كاد تبين ضيفه الذي
جلس حالا على الدكة حتى ارتدى عليه
ولكن فرنسي هردى كان مستعدا لثل
هاته الحوادث بعدما خبر حفيفة تلك الجهات
المجهولة فقام واقفا على قدميه ثم رماه باول
ضرب وقعت يده عليه . وتعلق بالمدرج وما

كاد يبلغ اعلاه حتى وجد نفسه في فسحة
صغيرة لا يغطيها الا قراميد السقف فوقف
امام الفوهة التي طلع منها ينتظر خصمه حتى
يبادره بضربة هائلة بمجرى بدو راسه
ولكن خصمه الخبيث لم يكلف نفسه
ذلك المجهود بل عمد حائلا الى الركوع امام
الضرب الاكبر ثم مده يده فلمس اصبع اليد
اليمنى من ذلك الضرب الهائل . وعندها
وقع ما لم يكن ينتظر !
فقد احس هاردي بالسطح الذي كان
واقفا عليه يتحرك . وفي الوقت نفسه نزلت
ارض الهيكل . وهكنا سقط في الهاوية
التي كانت معدودة اليه دون ان يشعر
كيف خبيث تلك المحركات الصامتة !
فحسب نفسه من الهالكين . لان سقطة

الهم وحشة الخوف من ذلك المكان المجهول
الذي لا يعرف مصيره فيه ولا يشق حتى
بالارض الصلبة الذي يضع عليها رجله
ومع ذلك فقد سمع الطبقات التي كان
عليها تصعد الى اماكنها بتوعدة وبدون
ضوضاء كبيرة بل حتى انه سمع كلمات
عدوه الخبيث من فوق يقول له :

الاجبة في العدد التالي



والان

ظالعوا في العدد المقبل من مجلة العالم الادبي

تولد الرواية وصلتنا بالتاريخ

بفحات مأخوذة بالاقونوغرافية عن نسخة قديمة من القراء الكريم بالصور
مراة عاهر . وهي قصة شيقة وقعت حوادثها بين نونس ومدينة نابل

اتريد الحمل ذكر ام انثى

لم يغير منها الا الاسماء